

## شرح طرة الحسن الشنقيطي على لامية الأفعال - 91 - الشيخ

### محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين ومنتبعا باحسان الى يوم الدين. ابدأوا بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس التاسع عشر من التعليم - 00:00:00

على طرة الامام الحسن ابن زين رحمة الله تعالى على لامية الأفعال. بامام اللغة عبدالله محمد بن مالك. وقد وصلنا الى قول ابن ما لك لدى الف في الحشو رابعة او عاريا وكذا كهبي يخ اعتدل. عنك - 00:00:20

ولا المانح بنية تداول العيب واللون معناه به ان عزلا وعمداه رعوا كحوا وخارجة وارقد وازور عن معاناتهم الصلاة طاوع بت واتخذ واختار بها وبها وافق تفاعلا او وافق بها فعل. قال - 00:00:50

ان لدى الف في الحشو اي من اوزان المزيد فيه فعلم. وكذلك افعال اراد ان يذكر الوزنين معا فعل وفعل. ولكن افعال لا يتهدأ ان تأتي موزونة في فلذلك لم يأت بها بلفظها ولكن - 00:01:10

اشار اليها بقوله زائد في الحشو رابعة. اي فعل مع زيادة الف رابعة فتصير عال او عاريا منها افعلا. وكذلك لا ذكر في هذا البيت اربعة اوزان. الوزن الاول وافعل. والثاني فعل - 00:01:40

والثالث فعجل. والرابع اعتدل. لكن هذه الاوزان كما ذكرنا من قبل منها ما ان تكون الزيادة فيه لمجرد الاحق وزن بوزن فهنا عادة يقتصر الشيخ الحسن رحمة الله تعالى على شرح المعنى اللغوي لغريب هذه الالفاظ دون ذكر المعاني لانه لا معنى لزيادة الحرف الا - 00:02:10

مجرد الالحاد. وتارة تكون الزيادة الواقعة في الفعل لمعنى. وحينئذ المعاني التي وقعت الزيادة من اجلها. قال وفعل لدى الف في الحشو ان شئت قلت رابعة في الجر فتكون نعتا لالف. وان شئت قلت رابعة بالنصب فتكون حالا. اي فعل لدى الف - 00:02:40

الخشوي حال كونها رابعة. فيجوز النصب على الحالية والجر على النعتية الا ان الجر فيه ما يقتضي خلاف العصر وهو تقدم النعت بالجار والمجرور على النعت المفرد. فالاصل انك اذا نعت - 00:03:10

اسما باسم مفرد وبجار ومجرور او جملة فانك تقدم نعت بالمفرد على النعت والمشروع فهو هنا ذا الف نعت بالمجرور في الحشو. ثم نعت برابعة وهي نعت مفرد. والاصل قدم النعت المفرد على الجملة والشبيه هاء. قال ابن بونا رحمة الله تعالى في الاحمرار وان بمفرد وظرف قد وصف وجملة - 00:03:30

وسابق الف. اي فترتب هكذا يقدم النعت بالمفرد ثم النعت بشبه الجملة ثم النعت بالجملة وعاريا اي افعلا لا بدون الف. وكذلك فعجل والزيادة فيها لمجرد الالحاد. ولذلك لن ان يذكر لها معانيه بمعنى انتفخ وتكبر وتبختر - 00:04:00

خاصة بي الثامنة. والوزن الرابع من هذه الاوزان افتعل وهو الذي اشار له ابن مالك باعتدل وهذا الوزن الزيادة فيه لمعنى ولذلك ذكر الحسن المعاني المتعلقة به فقال عنك الاحم ولا الماء نحيب يتداول العيب واللون معناه به انعزلا وعمداه رعواك حبوب وخارجة وارقد وازور - 00:04:30

عن معاناتهم فصل. قوله عنك الاحم والالماء يعني عندي التضعيف والاعتلال غالبا. فيهما. كالاحم ولا المانح حيث ذلك الاول الذي هو فعل. يعني ايه ان نفعل هذا ذكر لمعاني افعلا - 00:05:00

يعني ان نفعل لا تصاغ من المضاعف ولا تصاغ من المعتل. لا تصاغوا من المضاعفة فلذلك لا تصاغوا مما كالاحم في كونه مضاعفا. ولا تصاغوا مما - 00:05:30

الان ما في كونه معنلا. اللماء اللماء سمرة في الشفة الارنب اسمر الشفتين. قال غيلان لمياء في شفتيها حوة لعس وفي اللذات وفي 00:05:50نبي هالشنب اذا المعنى ان افعلنا لا تصاغ من المعتل ولا من المضاعف. قال -

الاحم وللمانح بنية ذلك الاول الذي هو فعل. والعيب واللون معناه به انعزل غالبا فيهما. يعني ان فعل ذكر ما يتعلق ببنيتها وهو انها لا 00:06:21تبني من معتدل ولا من مضاعفة. وذكر ما يتعلق بمعناها فغالب -

واستعمالها في كلام العربي ان تكون اللون او العيب. اللون او العيوب وذلك كاحمر واحمر. هذا في الالوان. احمر تقول احمر. هذى افعل 00:06:41لا. واحمر افعال وصف الرفع ذا وصفار وش هبة وشهاب؟ الشهبة بياض يخالطه سواد -

بياض يخالطه السواد. وهم بما معنى يعني ان افعل له افعال لمعناهما واحد. اذا قلت اصفر الشيء واصفارا فمعناهما واحد. وقيل 00:07:11المقصور للثابت والممدود للمتزلزل. اي اذا اسقطت فانك تريد اللون الثابت احمر رأي صارت الحمرة لونه. واذا قلت حماره فمعناه ان لونه غير ثابت. كحمرة -

خلجي ونحو ذلك مما هو متزلزل غير ثابت. اذ يقال جعل يحمر ويصفر والاول وهو القول بترادفهما كونهما معنى هو الاشهر اي هو 00:07:41الاصح بدليل قول الله تعالى في وصف الجنة مدهامتان. اي سوداوان من النعيم -

فووصف وصفهما بفعال مدهامتان. وصفان من افعال ادهام فهما مدهامتان الدهمة السواد والادهم الاسود كما هو معلوم لون جنان 00:08:08الجنة وبساتينها ثابت هذا يدل على ان الممدود ايضا يستعمل في الالوان الثابتة. وانه آلا لها خصوصية -

لا يختص بالمتزلزلين. قال وكعور وعوار. هذا مثال لفعال الدالة على العيب افعالنا وافعالنا تتجيان للعيب كع والراء واعوار. العور 00:08:48المعروف. واحول واحوال حاولوا انحراف النظري المعروف. ونظر العين لائف حولوا كما قال ابن مالك -

العين تنظر الى ارببة الانف. هذا هو الحول. واسفى الله وجهها هو الجيفه انتفخت. وكذلك اجفظت. هذا كله من فعل وافعال. الدالتان 00:09:20على العيب ومن غير الغالب قوله وعمدها رعواه كحوا وخارجة وارقد وزورا عن معناه -

انفصل نعم؟ العمر معناه والعيب واللون معناه به انعزل غالبا يعني ان غالب دلالته يكون من جهة المعنى انه يكون دالا على او على 00:09:50اللون ها هو المراد. وعمدها العوى كحوا وخارجة -

يعني ان نروعها خارجة عن مدها وهي عن ضابطه مطلقا. رعواه على وزن فعل وهي خارجة عن معنى افعل لانها ليست للعيب ولا 00:10:20داونى فروعها معناه رجع. عن الشيء وهذا ليس عيبا ولا لونا. وايضا هي مبنية من معتل ونحن قلنا ان افعلنا لا تبني من لا تصاغ من المعتل. مفهوم؟ عن كل احمر ولا الماء ناحي بنية فهي لا تصاغ من المعتلي. فروعها مخالفة الى امرين مخالفة من جهة 00:11:00البناء. لانها بنيت من معتل. ومخالفة ايضا من جهة المعنى. لان لانها -

ليست لعيب ولا لون كحوى اي كخروج حوا حوا صار ذا حوة والحوة حمرة تضرب الى السواد. الحوة حمرة تضرب الى الوادي. 00:11:20لمياء وفي شفتيها حوة لعسو. وفي اللثات وفي انيابها شنب -

يعني ان حوا خارجة عن قاعدة من جهة البناء هي ليست خارجة من جهة المعنى لانها دالة على اللون. فهذا من معاني العلة. ولكن 00:11:50هي خارجة من جهة المبني لانها -

مصوحة من مضعن ونحن قلنا ان نفعل لا تصاغ من المضاعفين وكان ينبغي ان يقول احفوها لانها لا تضعف لا تدغم لا يقع فيها 00:12:10الاضطغام ادغماها والصواب لان هذا النوع يستغنى فيه بالاعلال عن الادغام -

هي اصلها هو وبثلاث وآوات ولكن الواو الاخير سيعمل. فيقال حوا يبدل الفاء. وهذا الاعلال عن الاضغام مغن عن الاضغام. قال في 00:12:36الكافية واستغنى بالاعلال عن ادغام ما كا احمر من نحو غزوت ورمى

استغنى استغنى بالاعلال عن ادغام ما كا احمر من نحو غزوت ورمى فحوا فيها مثلا يستحقان الادغام لكن عرض ذلك ايضا 00:13:06استحقاق الاعلان فاعلت واكتفي باعلالها عن ادغامها. فينبغي ان يقال حوا لا يقال حوا -

وقد صوبه العالمة محمد علي العدود رحمة الله تعالى بقوله وعمداه وعمداه رعوا مثل صحوة خرجت او خرج وعمداه العوامذ لح وخرج اي هذان الفعلان خرجا عن مداه وعمداه العوام ذلحة وخرجا. وارقد وزورا عن معناهم في الصلاة - 00:13:37 حواوها خارجة عن مبنها فقط لأنها صيغت من معتل مضعن حواو لكن ليست خارجة من جهة من المعنى لأن هذا على اللون وارقد بمعنى اسرع وازور بمعنى ما لا - 00:14:07

عن معناهم فصل ارقد فعلم صفة من ما ليس عيبا ولا لونا. فهي خارجة من جهة المعنى لا من جهة المبني. خارجة من جهة المعنى فقط. لأنها بمعنى اسرع الاسراع وليس عيبا ولا لونا. فهي خارجة من جهة المعنى لا من جهة المبني. والزوار - 00:14:37 بمعنى ما لا. فازور عن وقع القنابل بانه وشكى الي بعبرة وتحمم زواره بمعنى مال خارجة ايضا عن المعنى لأن ليس عيبا ولا لون فهي من جهة الوزن والمبني لا اشكال فيها لكن آآ خارجة من جهة المعنى يعني حائدة عن - 00:15:07

القياسي من جهة معناها. وقولي او ترسم وترى الشمس اذا طلعت تزور عن كهفهم. قراءة ابن عامر وتزور شامي كتحمر مثل كما قال الشاطبي رحمة الله تعالى. وترى الشمس اذا طلعت تزور - 00:15:36

هاري على وزن وهي حائدة عن قياس من جهة معناها انها ليست دالة على عيب ولا علن. عن معناهه فقط دون مبناهم لأنها لم تصاغ من مضاعفين ولا من معتدين - 00:15:56

انفصل يعني ان هذين الفعلين وهما ارقد وازور حاد عن قاعدة معنى افعل وان يكون فعل لا تصاغ الا مما دل على لون او عيب. قال العالمة ابن عبد الحميد رحمة الله تعالى - 00:16:16

اذ عل للعيوب وللون وفاء. يعني افعالها تأثيره للعيوب وللون من جهة المعنى. افعل للعيوب وللون وفاء. وجانب المعتل والمضاعفة. يعني من جهة المبني لا يصاغ من المعتدين ولا من المضاعفين - 00:16:36

وارتد عنه ارتد وارعى وازور عنه ازور عند من روى القد عنه اسرع عنه لم ينتظره. يعني هي خارجة عن القياس من جهة انها اه مصوحة من معنى ليس عيبا ولا لونا. ورعوى رعوا رجع - 00:16:56

ايضا هي خارجة من جهة المعنى كما ذكرنا والمبني معا. وارتد عنه القد مزورة زواره ايضا مائلة عن قاعدة افعل بانها لا تدل على عيب ولا على لون. وارتد عنه ارتد ورعي وارعى واوز ورع عنه ازور عند من روى - 00:17:25

وحووا مصبوغ بغير صبغته لانه مخالف في بنيته. هو صبغت بغير صبغة خرجت ايضا عن افعال ده واتى بالصبغة لان حواوا لون فيناسب صبغة. مصبوغ بغير صبغته لانه مخالف في بنيته لانه يخالف - 00:17:51

ببنائها فقد بني آآ من معتدين مضاعفين كما ذكرنا. فعل للعيوب لوني وفاء. وجانب المعتل والمضاعفة وارتد عنه ارقد وارعى وارعى. وارتد عنه ارتد وارعى وازور عنه ازور عند من روى. وارتد عنه ارتد وارعى وارعى - 00:18:11

ورعنده زور عند من روى واحووا مصبوغ بغير صبغته. لكونه لانه مخالف في بنيته واحووا مصبوغ بغير صبغته لانه مخالف في بنيته. طاوع الثالثة التي هي افتعل. افعل الثالثة باعتبار الكلمات هو ذكر ثلاث كلمات والا فانها في الحقيقة اربعة اوزان لان فعد اما -

00:18:51

بدون الف او مع الالف وفعل ذا الف في الحشو رابعة او عاريا وكذلك ولن نأتي لمعانيها لاننا ذكرنا ان زيادتها لمجرد الالحاق فمثل هذا لا تذكر معانيه. فالثالثة من الكلمات هي افتعل - 00:19:35

قال طاوع بتينك الثالثة التي هي افتعل. افعل طاوع افعل. كيف اشعلت النار فاشتعلت واضرمت هذا الطرمت واوقتها فافتقدت فافتتعل من معانيها مطاوعة افعالك ما رأيت وفعل اكثر يعني ان مطاوعتها لفعلها. اكثر فامثلأ - 00:19:55

فالتواء وهذه فاهمت. واتخذ يعني ان من معاني افتعل باتخاذ كاشتوى والطبخ واكترى. اتخد شواء وطبيخا وكربيا. اي واختر بها من معاني افتعل الاختيار. كاختار وانتقى وارتضى واصطفى هذه كلها على وزن فتعال. وبها وافق تفاعلا. من معاني افتعل موافقته تفاعلا - 00:20:26

مو بمعنى تخاصم واقتتلوا بمعنى تقاتلوا. واجتورو بمعنى تجاورو. واشتورو بمعنى تشاورو وتفعل يعني انها توافق وتفعل كالذكر

واقترب نحو الذكر بعد امة اي تذكر واسجد واقترب تقرب. اقترب تقرب - [00:21:06](#)

ذكر بمعنى تذكر طبعاً الذكر اصلها اذ اذكر ابتكر بذل وتأب. فماذا وقع؟ ابدل الناء الافتعال دالة ثم ادغمت الذال في الدال. فااصبحت هو الذكاء. نفس الشيء هل من مذكر؟ اصلها - [00:21:37](#)

تذكر؟ نعم الى مد ذكر نعم او واثق به بها فعل يعني انها توافق فعل وفعل افتعلت تأتي في موافقة فعل بالفتح وفي موافقة فعل بالضم. تبسم وابتسم وقرب واقترب بسم - [00:22:07](#)

ابتسم هذا بموافقة افتعل اللي فعل بضم وابتسم. وقرب واقترب من موافقة افتعل لي فعل بالضم نحو اقترب الوعد الحق. قالوا ومنه قرأ السورة واقتراها معناهما واحد وحمل الشيء واحتمله الدمامي الظاهر انه اقترا واحتمل للاجتهاد قال الدماميون - [00:22:37](#) ظاهر ان اقترح ليست موافقة لقراءة. وان المعنى اقتراء اجتهد في القراءة. وكذلك احتمل بها تسبب يعني ان افتعل من معانيها التسبب فاجتهد واكتسب. من هو عليها ما اكتسبت - [00:23:05](#)

ومنه قول عمر رضي الله تعالى عنه في قضية والسيفي جهينة فدانا معرضاً وسيفع جهينته. آآ رجل كان يشتري الرواحل الابل النجائب السريعة ويغلي فيها يعطي فيها ثمناً غالياً. وغرضه من ذلك ان يتقدم امام الحجيج حتى يسبقهم - [00:23:25](#) الى المدينة وطبعاً سيأتي بالاخبار سيسبق الحجاج. ثم حدثه آآ ان افلس بسبب مغالاته في اشتراء نجائب الابل. وقال عمر رضي الله تعالى عنه فان اسيف جهينة قد رضي من دينه وامانته - [00:23:54](#)

بان يقال سابق الحاج فدانا معرضاً فاصبح قادرين به اي احاط الدين بما له فلن يغدو علينا نقسم ما له بين غرمائه واياكم والدين ففسله عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وقسم ما له على - [00:24:20](#) اه غرمائه وقال واياكم والدين. قال محمد مولود رحمة الله تعالى في الكفاف. ايها والدين فقد جاء اه قال يكره حمل الدين من غير ضرر فقد نهى عنه وذمه عمر رضي الله تعالى - [00:24:45](#)

يكره حمل الدين من غير ضرر فقد نهى عنه وذمه عمر داع لخلف الوعد والمين اكثر منه احمد التعوذ صلى الله عليه وسلم. داع لخلف الوعد والمين اي الكذب لذا اكثر منه احمد - [00:25:07](#)

ذو التعوذ ما حدث شاهد قوله فدان. افتعل هنا للتسبب اي تسبب في حمل ديون كثيرة احاطت بما له حتى افلس. مفسل هو الذي احاطت الديون بما له ويرفع امره الى القاضي في قسم امواله بين بين غرمائه كما فعل عمر بن الخطاب - [00:25:27](#) في قصة جهينة سابق الحاج. وبالنفس يعني انا من معاني افتعل فعل الانسان بنفسه ان يفعل الانسان شيئاً في نفسه كالدهانة استعمل الدهن في نفسه. وامتنشط استعمل المشط لتسريح رأسه - [00:25:57](#)

وتفریقه واكتحل هذا فعل الانسان في نفسه واعتم العمامة معروفة اي جعل لهذا العمامة على رأسه وانتقبت المرأة واحتمرت اي فعلت بنفسها الحمار والنقال افتعل من معانيها فعل الانسان بنفسه. وعن اخي الثالثة تغنيك التحى فجل - [00:26:27](#) يعني ان نفتعل قد تأتي مغنية عن الثالثي. كالتحى الرجل نبتت له لحيته. قال هذا لا ثلثي له. لا ثلثي لهذا الفعل. فافتعله مغنية عن الثالثي. وذلك قال التحى قال في الترات التحى الخنثى. وهو - [00:27:07](#)

طبعاً من له الله الرجل والله المرأة ولا يدرى هل هو ذكر او انثى؟ فالفقهاء يذكرون بعض الامور التي يحصل بها التمييز ومن ذلك نبات اللحية. فإذا نبتت لحيته علم انه رجل. قال - [00:27:37](#)

تاعها فجل اي اتضح امره. نعم. توقف هنا ان شاء - [00:27:57](#)